صفحة مفقودة

صفحة مفقودة

وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين).

قال رسول الله ﷺ: **{من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه}**(١).

٤- {قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس} .. كل واحدة (ثلاث مرات).

قال عبد الله بن خبيب: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه فقال: {قل} فلم أقل شيئاً. ثم قال: **{قل}**، فلم أقل شيئاً. قال:{ **قل}**، فقلت يا رسول الله ماذا أقول؟ قال: {قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح -ثلاث مرات- تكفيك من كل شيء}(٢).

٥- سبحان الله ثلاثاً وثلاثين، الحمد لله ثلاثاً وثلاثين، الله أكبر أربعاً وثلاثين.

قال رسول الله ﷺ: **{من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر}**(٣).

٦-الحديث: **{أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا هو وإليه النشور}**(٤).

٧- الحديث: **{أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين}**(٥).

٨- الحديث: {اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر}.

عن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: {من قال حين يصبح: **اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته}**(٦).

٩- الحديث: {يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك}.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حدثهم أن عبداً من عباد الله قال: **{يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك} فعضلت بالملكين -أعيتهما- فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها. فقال الله عز وجل -وهو أعلم بما قال عبده- ماذا قال عبدي؟ قالا: يا ربي إنه قد قال: يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله عز وجل لهما: أكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها}**(٧).

١٠- الحديث: {رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً}(٨).

عن ثوبان وغيره أن رسول الله ﷺ قال: **{من قال حين يمسي وحين يصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ... كان حقاً على الله أن يرضيه}**(٩).

١١- الحديث: {سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته} (ثلاث مرات)(١٠).

عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها: أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم. فقال النبي ﷺ: **{لقد قلت بعدك أربع كلمات -ثلاث مرات- لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته}.**

١- رواه البخاري ومسلم. ومعنى كفتاه: قيام الليل أو شرور الخلق والشياطين.

٢- وهو حديث صحيح، رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح

٣- رواه مسلم عن أبي هريرة.

٤- رواه البزار وابن السني بإسناد جيد عن أبي هريرة

٥- رواه أحمد والطبراني عن ابي بن كعب ورجاله رجال الصحيح.

٦- رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وهو حسن

٧- رواه أحمد وابن ماجه ورجاله ثقات.

٨- حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي عن ثوبان، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

٩- قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

١٠- رواه مسلم عن جويرية.

—

١٢- الحديث:

عن أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: {**ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم -ثلاث مرات- لم يضره شيء**}[1].

وكان أبان بن عثمان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه. فقال أبان: ما تنظر؟ أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره.

١٣- الحديث: {اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه}[2].

{عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: {**يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل، فقال له من شاء الله أن يقول: كيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ فقال: قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه**}.

١٤- الحديث: {أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق} (ثلاث مرات)[3].

{**من قال حين يمسي -ثلاث مرات- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) لم يضره لدغة حية في تلك الليلة**}[4].

١٥- الحديث: {اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال}[5].

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يُقال له أبو أمامة، فقال: {**يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة؟**} قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله.. فقال: {**ألا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك؟**} قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: {**اللهم إني أعوذ بك من الهمّ والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال**}.

قال: ففعلت ذلك فأذهب الله همّي وقضى عني ديني[6].

١٦- الحديث: {اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت}[7].

١٧- الحديث:

عن شداد بن أوس مرفوعاً: سيد الإستغفار أن تقول: {**اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت} من قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل -وهو موقنٌ بها- فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة**}[8].

١٨- الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: **قل: {اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه -وفي رواية- وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم} قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**[9].

١٩- الحديث:

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: {**اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني**

١- حديث صحيح رواه الأربعة وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ٢- رواه أحمد بإسناد جيد عن أبي موسى. ٣- رواه مسلم عن أبي هريرة

٤- حديث صحيح رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة. ٥- رواه أبو داود بإسناد جيد عن أبي سعيد الخدري. ٦- أخرجه أبو داود بإسناد جيد

٧- رواه أبو داود وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي عن أبي بكرة. ٨- رواه البخاري.

٩- قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال النووي: وشركه رُوِيَ على وجهين بكسر الشين وشركه من الشرك والثاني بفتح الشين والراء (وشَرَكه) أي مصائده.

من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي}(1).

٢٠- الحديث: {أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوب إليه}.

عن أبي مسعود مرفوعاً: من قال: {أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفرت له ذنوبه وإن كان فرَّ من الزحف}.

٢١- الحديث: {يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين}.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: {ما يمنعك أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت "يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين}(2).

٢٢- الصلاة على النبيِّ عشر مرات.

{من صلّى عليَّ حين يصبح وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة}(3).

٢٣- سبحان الله وبحمده مائة مرة.

روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: {من قال حين يصبح وحين يمسي: (سبحان الله وبحمده) مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثلما قال أو زاد عليه}.

٢٤- كفارة المجلس: {سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك}.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: {من جلس في مجلس، فكثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: "سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك" إلا كفر الله له ما كان في مجلسه ذلك}(4).

٢٥- الحديث: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين}(5).

١- أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وهذا الحديث من دلائل النبوة ومعجزاتها لأن أقرب معنى لقوله {وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي} هو انفجار الألغام من تحت قدميه وهو أخطر الأسلحة وأشدها فتكاً.

٢- حديث صحيح رواه النسائي والبزار والحاكم.

٣- رواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بإسنادين أحدهما جيد

٤- قال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني

٥- أخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً ورجاله ثقات